نشرة أخبار سوريا- عشرات القتلى والجرحى لقوات النظام في معارك حلب وريف حماة، واجتماع فيينا ينتهي دون تحديد موعد جديد للمفاوضات- (17-5-2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 مايو 2016 م

المشاهدات : 4371

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

أخبار المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب ودمشق وريفها، والمجاهدون يقتلون العشرات من قوات أسد ويدمرون عدداً من الآليات في حلب وريف حماة، بالمقابل، الائتلاف يدعو مجموعة دعم سوريا لحماية المعتقلين ومحاسبة المجرمين، أما في الشأن الإنساني: الصليب الأحمر: زرنا عدداً من المعتقلين وأوضاع المدنيين مأساوية، من جهته.. أردوغان للدول الفاعلة في المنطقة: الأسلحة التي تدعمون بها الإرهاب ستوجّه ضدكم، فيما مجموعة دعم سورية تفشل في تحديد موعد جديد للمفاوضات.

الفعاليات والاحتجاجات:

محاضرات توعوية للنساء في إدلب لتعليمهن كيفية التعامل مع مخلفات القصف:

من أجل فهم المخاطر التي يواجهها الناس بسبب الألغام ومخلفات الحرب القابلة للانفجار، ومعرفة كيفية الابتعاد عن المخاطر لجعل المنطقة آمنة وخالية من خطر وتهديد القنابل العمياء والمخلفات غير المنفجرة، أقام مندوبون من منظمات تختص بالتوعية النفسية والاجتماعية، محاضرات لنساء في مدينة إدلب، وذلك لأن النساء والأطفال هم الأكثر عرضة لمواجهة القنابل العنقودية غير المنفجرة ومخلفات الحروب نتيجة قصف الأسد على المدن والقرى السورية، وتحدثت المحاضرات عن كيفية التعامل مع مخلفات قصف الأسد المتكرر للمدينة والوقاية منها، كما سيكون هنالك بعد عدة أيام محاضرات مشابهة سوف تعطى للأطفال.

إضراب لكوادر المشفى الأهلي في إعزاز احتجاجاً على الإساءة للكوادر الطبية:

نظمت كوادر المشفى الأهلي في مدينة إعزاز بريف حلب، إضراباً عن العمل احتجاجاً على الاعتداءات المتكررة على الكوادر الطبية وتعرضها لمضايقات من عناصر الفصائل المسلحة من الثوار الموجودين في المنطقة، وقال ناشطون إن الإضراب لكوادر مشفى الأهلي (مشفى النسائية والأطفال في إعزاز) جاء بعد قيام عناصر مسلحة من الثوار باعتقال اثنين من الأطباء العاملين في المشفى بالأمس على خلفية ملاسنة كلامية دارت بين الطرفين في المشفى، وعبر كوادر المشفى عن تضامنهم الكامل مع الأطباء معلنين إضرابهم عن العمل، وقد شاركت فيه عدة مراكز طبية ومشافي في المنطقة، حيث رفعوا لافتات تطالب باحترام عمل الكوادر الطبية وتأمين حماية لهم من قبل الفصائل العسكرية في المنطقة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

59 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الثلاثاء 59 شخصاً معظمهم في حلب، من بين القتلى 9 نساء و7 أطفال وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 21 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي حمص قتل 8 أشخاص، وفي حماة قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 3 أشخاص، وفي الحسكة قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد أحياء مدينة داريا بقذائف المدفعية والهاون وبصواريخ "أرض – أرض"، وشنت الطائرات الحربية والمروحية غارات جوية على جبهات البساتين وبلدتي مغر المير وبيت سابر ومحور أوتوستراد السلام من الجهة الغربية، وسط قصف بقذائف الدبابات والمدفعية على المنطقة، كما تعرضت بلدتا دير العصافير وزبدين لقصف مدفعي، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي والطيران المروحي الأسدي عشرات الغارات استهدفت مخيم حندارات وطريق الكاستيلو ومنطقة الجندول، وساندت قوات حماية الشعب الكردية المتمركزة في حي الشيخ مقصود قوات الأسد في هجومها، حيث استهدفت بعشرات الصواريخ والقذائف طريق الكاستيلو في محاولة منها قطع الشريان الرئيسي للأحياء المحررة في مدينة حلب، وشن الطيران الحربي الروسي غارات على حي الإنذارات ومدينة عندان وبلدة حيان وعلى أطراف مدينة الباب ومدينة مسكنة، أما في إدلب، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على بلدة الهبيط

وأطراف قرية الناجية بريف جسر الشغور، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وبلدتي كفرلاها وكيسين ومنطقة الحولة، واستهدفت قوات الأسد جبهة أم شرشوح بصواريخ عنقودية، وأخيراً في اللاذقية، أغار الطيران الحربي على محور الحدادة في جبل الأكراد، كما قصفت الطائرات الحربية أيضا محيط جبل التفاحية، وتعرضت المناطق الحدودية مع تركيا بجبل التركمان لقصف صاروخي.

أخبار المجاهدين:

جيش الإسلام يوافق على مبادرة الفصائل لوقف الاقتتال ويدعو "الطرف الآخر" للموافقة:

وافق جيش الإسلام على المبادرة التي تقدمت بها الفصائل المقاتلة لوقف الاقتتال بين فصائل الغوطة، وقال الجيش في بيان صادر عن المتحدث الرسمي باسمه النقيب "إسلام علوش" إن سبب الموافقة على المبادرة جاءت حرصاً على حقن دماء المسلمين وضرورة توجيه السلاح نحو العدو الحقيقي.

كما دعا الجيش في بيانه من أسماهم بـ "الطرف الآخر" للموافقة على المبادرة للشروع بالحل وتخفيف الاحتقان وتوجيه السلاح نحو العدو المشترك؛ المتمثل بالعصابة الأسدية.

يذكر أن 24 فصيلاً عسكرياً تقدموا بمبادرة لوقف الاقتتال بين فصائل الغوطة، حيث طالبوا فيها الطرفين بالكف عن الاقتتال والتراشق الإعلامي وعم استخدام السلاح ضد بعضهم وسحب الحواجز.

مقتل عدد من قوات الأسد وتدمير 4 آليات في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد والمليشيات الشيعية التقدم على جبهة مخيم حندرات شمال شرق مدينة حلب، وقتلوا وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة إثر إيقاعهم بكمين "شبكة من الألغام الأرضية"، ودكوا معاقل قوات الأسد في التلال المجاورة لمخيم حندرات بقذائف من مدفع جهنم وبقذائف الهاون، ودمروا مدفعاً عيار 23 على تلة المضافة بعد استهدافه بصاروخ تاو ودشمة رشاش 14.5 بداخلها عنصران في مزارع حندرات بعد استهدافها بصاروخ فاغوت، كما دمروا رشاشاً عيار 14.5 مثبتاً على بيكاب لقوات الأسد على تلة الصناعة قرب الشيخ نجار، من جهة أخرى، فقد سيطر الثوار على قرية البل بعد اشتباكات مع عناصر تنظيم الدولة، واستهدفوا معاقل التنظيم في قرية كفرة بقذائف الهاون، وفي الريف الجنوبي دمر المجاهدون رشاش 23 بصاروخ مضاد للدروع على جبهة الحميرة.

مقتل وجرح العشرات من قوات الأسد بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم باتجاه مدينة داريا من الجهة الجنوبية، وأوقعوا قتلى وجرحى في صفوفهم، كما استعادوا السيطرة على عدة نقاط سيطرت عليها قوات الأسد سابقاً في مزارع مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية، حيث دارت على إثر ذلك اشتباكات عنيفة بين الطرفين قتل المجاهدون خلالها العشرات من العناصر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهة بلدة دير العصافير بمنطقة المرج، وشنوا هجوماً على نقطة البراميل التابعة لحزب الله في جرد بلدة فليطة السورية.

قتل عدد من عناصر الأسد واغتنام أسلحة وذخائر في حماة:

شن المجاهدون هجوماً جديداً على محيط قريتي الزارة وحربنفسه بالريف الجنوبي سيطروا خلاله على حاجز محطة القطار في محيط حربنفسه، كما سيطروا على عدد من المباني التي كانت قوات الأسد تتحصن بها على الطريق الواصل بين الزارة وحربنفسه، كما قتلوا وجرحوا العشرات من عناصر قوات الأسد وأسروا أخرين، ودمروا دبابة "تي 62" على جبهة المداجن، وغنموا أسلحة وذخائر مختلفة بينها دبابة من نوع تي 72، أما في الريف الشمالي فقد دمر المجاهدون دبابة على حاجز مفرق

اللحايا بعد استهدافها بصاروخ موجه.

استهداف لمواقع الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون مواقع قوات الأسد على جبهتي الرستن وكفرنان بقذائف الهاون وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

الائتلاف يدعو مجموعة دعم سوريا لحماية المعتقلين ومحاسبة المجرمين:

طالب الائتلاف الوطني مجموعة الدعم الدولية الخاصة بسورية التي بدأت اجتماعها في فيينا، بتشكيل لجنة عمل خاصة بملف المعتقلين، أسوة بفريق عمل الشؤون الإنسانية ووقف إطلاق النار، وذلك تنفيذاً لبنود قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، في الوقت الذي شهد هذا الملف تغيباً كاملاً منذ دخول القرار الأممي الصادر في كانون الأول العام المنصرم، حيز التنفيذ، وناشد الائتلاف في رسالة موجهة إلى الاجتماع، والتي جاءت بعد لقاء مع مجموعة من المنظمات الحقوقية السورية ومنظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المعتقلين، المجتمع الدولي للعمل على تسهيل دخول فرق تفتيش دولية مستقلة، بشكل دوري ومتكرر إلى السجون المدنية، وسجون الأفرع الأمنية ومراكز الاحتجاز السرية، وتحدثت الرسالة عن الاستعصاء الذي نفذه المعتقلون في سجن حماه المركزي، والذي وصفته بأنه "بمثابة رأس جبل الجليد في ملف شائك ومأساة إنسانية مستمرة"، واعتبرته رسالة فعلية للمجتمع الدولي ليتحمل مسؤوليته، مشيرة إلى أن الأخطار التي تحدق بالمعتقلين ومطالبة بضمان حمايتهم من أية إجراءات تعسفية قد يقدم عليها النظام في حقهم وحق ذويهم، وشددت الرسالة، التي حملت توقيع رئيس الائتلاف أنس العبدة، على ضرورة العمل على ضمان أن تتضمن أية تسوية سياسية يتم التوصل إليها بخصوص الوضع في سورية ضمانات لمحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة وعمليات التعذيب والإعدام الممنهج بحق المعتقلين السوريين لمحاربة ثقافة الإفلات من العقاب والتأسيس لحقبة جديدة قائمة على العدالة وسيادة القانون، وختمت الرسالة بالقول إنّ ملف المعتقلين السوريين، يعتبر أحد أكثر الملفات الإنسانية حساسيةً وإلحاحاً، حيث يدفع عشرات الآلاف من المعتقلين السوريين حياتهم كل يوم بسبب تأخر العمل الجاد على اجتراح حلول ملموسة لقضيتهم، مبدياً الائتلاف تعويلهم على دعم الأصدقاء المخلصين في مجموعة العمل الدولية للمطالب المشروعة لمعتقلي الضمير والرأي في سورية.

الوضع الإنساني:

تبادل للأسرى بين الثوار وقوات النظام في حلب:

أجرى الثوار في حلب عملية تبادل للأسرى مع قوات النظام، حيث سلم الثوار قوات النظام 25 أسيراً و70 جثة معظمهم أسروا في معارك رتيان وخناصر، فيما سلم النظام 13 مقاتلاً و 11 جثة من المجاهدين الذين استشهدوا في معركة الراشدين أو ما يعرف بمعركة النفق، وقد تمت عملية المبادلة تحت إشراف الهلال الأحمر.

الصليب الأحمر: زرنا عدداً من المعتقلين وأوضاع المدنيين مأساوية:

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قيام الفرق التابعة لها بزيارة أعداد من المعتقلين في سجون الأسد، مشيرة إلى أن أوضاعهم لا تزال "مأساوية"، وذلك على لسان مسؤول بارز فيها، ولفت رئيس عمليات الصليب الأحمر في الشرق الأدنى والأوسط "روبير ماردیني" إلى أن اللجنة مستعدة للعب دور في تسهيل أي عملية لتبادل السجناء في حال وافقت الأطراف المعنية على ذلك، مضيفاً: "سوف نكثف عملياتنا في سوريا، هذا أمر مشجع لأننا قادرون على مساعدة المزيد من الناس وندعو جميع الأطراف لتسهيل ذلك أكثر"، وأشار "ماردیني" في تصريحات لوكالة رويترز إلى أن الصليب الأحمر سلم خلال

الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مساعدات غذائية لنحو 2.6 مليون شخص في سوريا أي أكثر بنسبة 60 بالمئة عما فعل في الربع الأول من 2015، في حين أكد على أن مسؤولي الصليب الأحمر قاموا بتسع زيارات لسجون مركزية تابعة للأسد العام الماضي فيها أكثر من 15 ألف معتقل، وقاموا بزيارتين هذا العام لسجون فيها ما يقرب من ألفي معتقل، منوها إلى أن الصليب الأحمر هو الهيئة الوحيدة التي تدخل منشآت الاعتقال التابعة للأسد التي يعتقد أن أكثر من مئة ألف شخص محتجزون بها، وقال ماريديني لرويترز "كل هذا يمكننا من التواصل الدائم ومراقبة ظروف الاعتقال والعمل من أجل تحسينها"، ولكنه رفض في المقابل الكشف عن تفاصيل النتائج السرية التي توصل إليها الصليب الأحمر، وأضاف أن اتفاق وقف الاقتتال الذي أعلن في 27 من فبراير شباط كان "بصيص أمل قصير الأجل" حيث طغى عليه تصاعد القتال خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، ووصف الوضع الإنساني في أرجاء سوريا وبصفة خاصة في المناطق المحاصرة التي يصعب الوصول إليها بالـ "مأساوي".

نظام الأسد يقصف حي الوعر المحاصر ويستمر بمنع دخول المساعدات:

استهدف نظام الأسد حي الوعر المحاصر في حمص بعدد من قذائف الهاون والدبابات، طالت الأبنية السكنية للمدنيين، يوم الاثنين، ما أسفر عن شهيدين و11 مصاباً، سارع عناصر الدفاع المدني لإنقاذهم، ويواصل عدد من نشطاء الثورة في ريف حمص الشمالي إضرابهم عن الطعام لليوم الثامن على التوالي؛ تضامناً مع حي الوعر المحاصر، للمطالبة بفك الحصار عن الحي، وفتح المعابر الإنسانية للمحاصرين داخله، ويحوي حي الوعر أكثر من 100 ألف مدني، تقطع عنهم قوات الأسد المنتشرة في محيط الحي كل سبل الحياة، وتحاصر قوات الأسد أيضا 26 منطقة أخرى حسب مراكز توثيق محلية، وشهدت عدة بلدات محاصرة موت العشرات جلهم من الأطفال بسبب الجوع.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان للدول الفاعلة في المنطقة: الأسلحة التي تدعمون بها الإرهاب ستوجّه ضدكم:

جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تحذيره للدول الفاعلة في المنطقة من مغبة دعم المنظمات الإرهابية في سوريا بالسلاح والعتاد، مؤكداً على أن قسماً من تلك الأسلحة توجه ضد تركيا اليوم، وستوجّه يومًا ضد الدول الداعمة للإرهاب، وذلك في سياق كلمته بافتتاح الاجتماع الثالث لوزراء المياه التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، بمدينة إسطنبول التركية، وأردف أردوغان: "كونوا على ثقة تامة بأن جزءًا من تلك الأسلحة ستوجه ضد الدول التي قدمت الدعم للمنظمات الإرهابية، لأن هذه سمة الإرهاب، وفي نهاية المطاف العقارب تلدغ أي يد تمتد إليها، إن الذين يفتحون أحضانهم للمنظمات الإرهابية نتيجة مصالح محددة، عليهم إدراك أن قنابل الإرهابيين الذين يدعمونهم ستنفجر في أحضانهم"، ووجه أردوغان رسالته إلى المجتمع الدولي بالقول إن المذابح التي تشهدها سوريا والعراق، وتجارة الأسلحة التي فيها، والتحالفات القذرة، تحت ذريعة وجود تنظيم الدولة ستكون سبباً لظهور مشاكل تقض مضجع العالم بأسره في المستقبل، وأعلن أردوغان عن سعيه لتحسين الحياة المعيشية للسوريين أكثر في بلاده، في حال قدوم المبلغ الذي وعد به الاتحاد الأوروبي تقديمه لتركيا، مشيراً في الوقت نفسه إلى حاجة اللاجئين السوريين، لرعاية الدول الإسلامية، بغض النظر عن موقف دول الاتحاد الأوروبي الذي وصفه بـ "المتردد والمتناقض"، وفي سياق مغاير شدد أردوغان إلى أن تركيا لم تترك بابًا إلا وطرقته، من أجل إنشاء منطقة آمنة شمالي سوريا لحماية الأبرياء السوريين، على رأسهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما، وروسيا في وقت كانت العلاقات معها جيدة، مضيفاً، "جميع تلك الدول أبدت موافقتها الأولية على ذلك الأمر، وعند العزم على تطبيقها لم يبادر أي أحد منهم على إنشائها".

الجبير يؤكد أن الأسد سيترك السلطة بحل سياسي أو بالقوة!:

على هامش المؤتمر الذي شاركت فيه نحو 20 دولة منضوية في ما يسمى مجموعة الدعم الدولية لسوريا، عقد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير ونظيره الأميركي جون كيري اجتماعاً ثنائياً عقب انتهاء مؤتمر فيينا، وزير الخارجية السعودي أكد أن بشار الأسد "سيترك السلطة بحل سياسي أو بالقوة"، معتبراً أنه "إذا لم يستجب الأسد لمطالب الهدنة يتعين التفكير في بدائل"، فيما أكد جون كيري وزير الخارجية الأمريكي "أن العمل مع الشريك الروسي وباقي الشركاء سيستمر ليتحول وقف الأعمال القتالية إلى وقف دائم لإطلاق النار، كما تم الاتفاق على آلية تقنية لتحديد الجهات التي تنتهك الهدنة، وبالتالي عزلها عن الهدنة"، وكان كيري قد أعلن في ختام اجتماع "مجموعة الدعم الدولية" أن المجموعة تسعى لانطلاق المرحلة الانتقالية في سوريا مطلع آب المقبل، إلا أن ذلك يتطلب تسجيل تقدم في المفاوضات، فيما لم يذكر الاجتماع في فيينا تحديد موعد لاستئناف مفاوضات جنيف، إلا أن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك آيرولت قال إن الموعد المرجو هو الأول من حزيران.

كيري يهدد بـ"إقصاء" أي طرف سوري يواصل انتهاك "وقف الأعمال العدائية":

هدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري" بـ"إقصاء" أي طرف سوري يواصل انتهاك اتفاق وقف الأعمال العدائية، مشيراً إلى أن مجموعة الدعم الدولية حول سورية اتفقت على تطوير الاتفاق ليصبح أكثر شمولاً، وقال "كيري"، إنه "يمكن إحالة أحد أطراف القتال في سورية إلى وزراء مجموعة الدعم الدولية، ولمن يحددهم هؤلاء الوزراء، في حال اختراقه وقف أعمال العنف (دون توضيح طبيعة الإجراء)"، مشيرًا إلى أنه إذا استمر بهذا السلوك، فقد يخضع لإقصاء من وقف الأعمال العدائية، جاء ذلك في مؤتمر صحفي الثلاثاء، عقده "كيري" مع نظيره الروسي "سيرغي لافروف"، والمبعوث الأممي إلى سورية "ستافان دي مستورا" في فيينا، عقب ختام اجتماع وزاري لدول الدعم حول سورية، وأوضح "كيري" أن "دول مجموعة الدعم، اتفقت على تطوير وقف الأعمال العدائية في سورية، إلى وقف إطلاق نار شامل، وإنشاء مركز في جنيف لمراقبة ذلك"، وأضاف أن "الأطراف المعنية المشاركة اتفقت على الحد من العنف وتوسيع رقعة المساعدات وتصميم إطار وجدول زمني لعملية مفاوضات مستدامة قابلة للحياة، تصل لحل ينهي القتال "، وأكد أن "كل الأطراف بما فيها روسيا وإيران، اللتين تدعمان نظام الأسد، ودول أساسية تعارضه اتفقوا على إطار سورية موحدة غير مذهبية، قادرة على اختيار مستقبلها، عبر هيئة انتقالية، وتطبيق بيان جنيف، والتحدي هو تحقيق ذلك"، واعتبر أن المجموعة حققت "تقدماً في التعهد بتحويل الأعمال العدائية، لوقف إطلاق نار شامل، وننوي استخدام دعمنا لتدعيم الوقف".

اتفاق على وضع جدول زمني للانتقال السياسي في سورية:

أعلن وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتير شتاينماير، الثلاثاء، عن عزم القوى الكبرى على زيادة الدعم الإنساني في سورية، عبر إلقاء المساعدات من الجو، فيما قال نظيره الأميركي إن هناك اتفاقاً على جدول زمني للانتقال السياسي، جاء ذلك، خلال مؤتمر صحافي مشترك، جمع الوزير الألماني بنظيريه الروسي، سيرغي لافروف، والأميركي، جون كيري، وقال شتاينماير، إن المجتمعين بفيينا اتفقوا على إنزال مساعدات من الجو لتحسين الوضع الإنساني في سورية، فيما كشف كيري، خلال المؤتمر الصحافي، عن اتفاق الأطراف على وضع جدول زمني للانتقال السياسي في سورية.

دي ميستورا: لا موعد جديداً لمباحثات السلام بسوريا:

فشل وزراء خارجية القوى الكبرى خلال اجتماع عقد الثلاثاء بفيينا في الاتفاق على موعد جديد لاستئناف مباحثات السلام في سوريا، بينما أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأول من أغسطس/آب المقبل موعداً مبدئياً لبدء المرحلة الانتقالية في البلاد، وقال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستفان دي ميستورا إنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد للجولة المقبلة من مباحثات جنيف بين النظام السوري والمعارضة، موضحاً أن تحديد الموعد مرتبط بعدة عوامل، منها تحسن وصول المساعدات الإنسانية، وتطبيق اتفاق وقف الأعمال العدائية.

آراء المفكرين والصحف:

سوريا وإرهابيو روسيا:

طارق الحميد

على إثر التدخل العسكري الروسي في سوريا، حاصر الصحافيون وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في نيويورك، بشهر تشرين الأول/ أكتوبر 2015، ليعطي تعريفا لمن هو الإرهابي بسوريا، عدا عن جبهة النصرة، و"داعش"، وذلك بعد استهداف الروس للمعارضة المعتدلة، وقتها أجاب لافروف الصحافيين بتململ، قائلا: "إذا كان يبدو وكأنه إرهابي، أو يتصرف كإرهابي، أو يمشي كالإرهابي، ويحارب كالإرهابي فهو إرهابي.. تمام؟" هكذا كان تعريف لافروف للإرهاب والإرهابيين بسوريا وقتها.

قبل أربعة أيام، نشرت وكالة "رويترز" تحقيقاً صحافياً خاصاً ومطولاً، عن كيف سمحت روسيا لمتطرفيها بالذهاب للقتال بسوريا قبل الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت بمنتجع سوتشي الروسي عام 2014؛ لأن السلطات الروسية كانت تخشى حينها أن يقوم المتشددون من داخلها باستهداف ذلك الحدث الدولي، والتأثير على صورتها دولياً. وقدمت "رويترز" ست حالات إرهابية حددتها، ورصدتها بنفسها في سوريا لإرهابيين روس تم منحهم جوازات سفر مزورة، وبتنسيق مع رجال أمن روس، سهلت مغادرتهم من روسيا إلى تركيا، ومن هناك عبروا للأراضي السورية، وانضموا لجماعات إرهابية بايعت لاحقاً "داعش"، وقدمت الوكالة رصداً مفصلاً لذلك، ورغم النفي الروسي!.

والسؤال هنا هو: إذا أردنا تصديق النفي الروسي لتحقيق "رويترز" الموثق، فكيف لم تلحظ روسيا خروج كل هذه الأعداد، التي بلغت 2900 إرهابي؟ لماذا لم تطبق روسيا تعريف لافروف للإرهابيين؟ وهل يعقل أن تقول روسيا دائماً إنها بسوريا لمكافحة الإرهاب، بينما تقول التقارير المنشورة عن إرهابي "حزب الله" مصطفى بدر الدين الذي صفي في سوريا، وكان مطلوباً للعدالة منذ عام 1985، ومن الكويت مروراً بلبنان، وحتى أمريكا، وكان كذلك مطلوباً لمحكمة العدل الدولية، إنه كان يحضر اجتماعات مع بشار الأسد، ويتولى تنسيقاً مع الروس، وكل ذلك تآمراً على الدم السوري المستباح من قبل الأسد وإيران وروسيا؟ أمر مذهل! (الشرق الأوسط)

الحرب السورية الساخنة و تطورات المستقبل:

داود البصري

في سورية اليوم وأمام هول المشهد العسكري المتحول والشرس تصاغ خارطة طريق مستقبلية وفق رؤى وتطورات ستكون مختلفة بالكامل عن المراحل السابقة، لقد شهدت أوضاع الحرب السورية المستعرة، بمتوالية حسابية رهيبة للخسائر البشرية في الآونة الأخيرة، جملة من التطورات الميدانية تمثلت في تصعيد أوار الصراع في الشمال السوري، وتوحد جهود الآلة العسكرية للنظام وبمعاونة الحليفين الروسي والإيراني لمحاولة السيطرة الكاملة على المحور الشمالي للعمليات وإلغاء الوجود العسكري لقوى المعارضة في مدينة حلب وريفها الجنوبي تحديدا، وحيث شهدت تلك المنطقة معارك ساخنة أسفرت عن نتائج غير عادية تمثلت في خسائر بشرية مروعة تكبدها الحليف الإيراني ومجموعة الميليشيات الطائفية العاملة معه، بعد أن أعلنت إيران رسميا حجم ودرجة تلك الخسائر التي تضمنت إضافة للقتلى وقوع عدد من مراتب الجيش والحرس الثوري أسرى بأيدي الجماعات السورية المقاتلة!

ما حصل في منطقة "خان طومان" من انهيار عسكري إيراني أتبعه تهديد إيراني واضح بالرد، يحمل في ثناياه حقيقة أن الحرب السورية قد دخلت في منعطف خطير قد يؤدي لتشابك أطراف إقليمية عديدة مع اتساع قواعد التدخل الخارجي في إدارة الحرب والعمليات العسكرية الجارية، فالنظام الإيراني وقد وضع المستشار الاستراتيجي للولي الإيراني الفقيه الدكتور

علي أكبر ولايتي رأسه بمثابة خط أحمر لصانع القرار الاستراتيجي الإيراني لن يقبل بسهولة هزيمة وإذلال جيشه وعناصره وسلاحه في تلك المعركة، فالقيادات العسكرية التي خسرها من بين صفوف الحرس الثوري تمثل انتكاسة حقيقية للجسم العسكري الإيراني، كما أن نزيف الميليشيات الطائفية المؤتلفة والمشاركة معه في الحرب قد وصل لاستنزاف غير مسبوق كما حاصل فعلا مع جماعة "حزب الله" اللبناني الذي خسر الآلاف من عناصره بينهم قيادات ميدانية تمثل نخبة النخبة في قوات الحزب، وكان آخرهم مصطفى بدر الدين الذي قتل بقصف مدفعي لمقره قرب مطار دمشق من قبل قوى المعارضة المنتشرة هناك.

أيام مقبلة صعبة ستعيشها جبهات المواجهة السورية، فيما رايات الثأر ترتفع من هنا وهناك، وكان الله في عون الشعب السوري المسكين، الذي أضحت قضية حريته وانعتاقه شأنا دوليا... وأي شأن، تطورات حاسمة مقبلة ستغير كل قواعد اللعبة الإقليمية الدموية الحالية. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الثلاثاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

مجد الكسحة_ حلب _ طريق الكاستيلو

مريم زعرور _ حلب _ حي الفيلات

عبد الخالق الياسين _ حلب _ مدينة الباب

أحمد حميد عموري _ حلب _ مدينة اعزاز

محمد يحيى خرمة _ حلب _ بلدة ماير

فارس محروق _ حلب_ بلدة تل حسين

أبو البشير _ حلب

أبو يحيى _ حلب

المصادر:

_ لجان التنسيق المحلية

المصادر:

- السورية نت
- شبكة شام الإخبارية
- مسار برس
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- وكالة الأناضول
- الجزيرة نت
- الشرق الأوسط
- السبيل
- رويترز
- العربي الجديد
- الشرق القطرية
- حلب نيوز